

تأثير منهج تعليمي باستخدام اسلوب الادخال في تعليم بعض المهارات الاساسية المنهجية بالخطة المنوعة لكرة القدم

علاء كريم حاجم نبيل عبد الوهاب العزاوي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

المستخلص

قام الباحث باستخدام منهج تعليمي باسلوب التضمين في تعليم بعض المهارات الاساسية المنهجية بالخطة المنوعة لكرة القدم ، وقد استخدم التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بنظام الاختبارات القبليّة والبعدية لعينة مكونة من (20) طالبا مأخوذة من مجتمع مكون من (97) طالب من طلاب الصف الثاني متوسط من مدرسة الرياض للبنين، وقد تضمن المنهج التدريبي (20) وحدة تعليمية موزعة على وحدتين تعليميتين خلال الاسبوع الواحد ولمدة عشرة اسابيع بزم (45) للوحدة الواحدة .
وقد اظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ، كما دلت النتائج على نجاح الاسلوب المتبع في تعليم المهارات قيد الدراسة بكرة القدم وبصورة ايجابية وفعالة.

اولا : مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحث لطلاب المرحلة المتوسطة وطريقة تدريسهم لدروس كرة القدم والسلة لاحظ ان معظم المتعلمين يجدون صعوبة في تعلم المهارات المنهجية وان طلاب المراحل المتوسطة ضعفاء في تلك المهارات والخطط الموضوعية لا تتواكب مع التطور العلمي للتعليم والتدريس والتي يعتقد الباحث ان اسباب ذلك تتجسد في عدم استخدام اساليب حديثة ومنها اسلوب الادخال والتضمين للسماح لأكبر عدد من الطلاب المشاركة في اداء المهارات كل حسب امكانياته وقدراته البدنية والانتقال من الاسهل الى الاصعب.

تأثير منهج تعليمي باستخدام اسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطة
المنوعة لكرة القدم علاء كريم حاتم، نبيل محمد الوهاب العزاوي

ثانيا : هدف البحث :

- وضع منهج تعليمي بأسلوب التضمين لتعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطة
المنوعة لكرة القدم

ثالثا : فرضية البحث :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم بعض
المهارات الأساسية المنهجية لكرة القدم .

رابعا : اسلوب التضمين : (الربيعي، 2008، ص158)

ان هذا الاسلوب يأخذ بنظر الاعتبار مستويات الصف كافة فالتلميذ يؤدي الحركة من
المستوى الذي يمكن ادائه ضمن العمل الواحد وبناء على ذلك فالقرار الرئيسي يكون من
قبل التلميذ حول بدء العمل والمستوى الذي يمكنه البداية وواجب المعلم هو اتخاذ قرارات
مرحلة التدريس بضمنها الدخول لاجراء العمل بالمستوى الذي يستطيعون اجرائه بنجاح
وكذلك قرارات ما بعد الدرس وتقويمها اي ان خطوات العمل في هذا الاسلوب تتم
كالآتي:

- 1- يقوم المعلم بأعطاء الواجب بعد توضيح خطوات العمل .
 - 2- يضع المعلم جملة مستويات يراعي فيها قابليات التلاميذ الحركية.
 - 3- يؤدي التلاميذ المهارة حسب المستوى الذي يمكنهم من اداء الواجب كان ادنى او
اعلى وبما يناسبه.
 - 4- يقوم التلاميذ بتقويم انفسهم.
 - 5- يؤدي التلاميذ العمل حسب امكانياتهم البدنية والحركية.
 - 6- يحث المعلم تلاميذه على تحسين مستواهم.
- تطبيق اسلوب التضمين : (صالح ومحمود، 1991، ص105)

يمكن تطبيق هذه الطريقة مع التلاميذ بعد عرض فكرة الحبل المائل وتطبيقها على
المهارات الاخرى ،بعد عرض الفكرة يمكن توضيح الاعمال المطلوب ادائها من الطلاب ،
اما دور المعلم فيكون ملاحظة التلاميذ والانتقال الى كل تلميذ واعطائه التغذية الراجعة
بنفس الطريقة الموجودة في الاسلوب الذاتي ،فالتغذية الراجعة سوف تكون على اتخاذ
القرارات من قبل الطالب وليس على انجازه للعمل واتصاله مع الطالب سيكون بتوجيه
السؤال الاتي (كيف تقوم بدورك) وفي اكثر الاحيان سيكون رد فعل الطالب (انا اخترت

تأثير منهج تعليمي باستخدام أسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطة المنوعة لكرة القدم علاء كريم حاتم، نبيل محمد الوهاب العزاوي

المستوى وانا اعمل او انا اعمل في المستوى الرابع) وسوف تكون التغذية الراجعة من قبله بالشكل الاتي (انا ارى انك تعرف كيف تتخذ قراراتك) واذا ما لاحظ المعلم اي خطأ في الانجاز ثانياً بعد ذلك الانتقال الى تلميذ اخر.

خامساً : منهجية البحث واجراءاته الميدانية

تعد المنهجية ذات أهمية في البحوث العلمية ، اذ ان قيمة البحث ونتائجه ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف وفروض البحث ، لأن البحوث التجريبية تهدف الى أحداث ((تغير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما ، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذلك الحدث وتفسيرها)) (وجيه، 2002، ص81)

اعتمد الباحث على منهج البحث التجريبي كونه ((يتلائم مع حل المشكلة المراد بحثها لأنه اكثر الوسائل الموصلة لأدق النتائج)) (فان دالين :1985 ، ص407) وتتكون عينة البحث من طلاب الصف الثاني متوسط من مدرسة الرياض للبنين للعام الدراسي 2013-2014 والبالغ عددهم (20) طالب وقام الباحث بأجراء الاختبار القبلي والذي أجري بتاريخ (16 / 10 / 2013) ، وقد استمرت التجربة لغاية (2013/12/24) .

1. وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث: أ- وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- استبانة استطلاع آراء الخبراء والمختصين لترشيح الاختبارات المهارية .
- فريق العمل المساعد .
- الوسائل الاحصائية .

ب- الأجهزة والأدوات :

- ❖ كومبيوتر (حاسبة إلكترونية) نوع dell.
- ❖ ميزان طبي من نوع Unicef.
- ❖ جهاز متري لقياس الطول .
- ❖ ساعة توقيت نوع Casio.

تأثير منهج تعليمي باستخدام اسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطة
المنوعة لكرة القدم علاء كريم حاجو، نبيل محمد الوهاب العزاوي

❖ كاميرة فيديو دجيتال نوع (Sony 8M).

❖ كرات قدم قانونية عدد (10).

❖ شريط لاصق بالوان مختلفة..

❖ شواخص عدد (5).

❖ كرات سلة قانونية(10)

❖ طباشير.

❖ صافرة.

2. ترشيح الاختبارات :

على الباحث ان يهيئ اختبارات تتلائم مع المهارات المختارة وعينة البحث ومستواهم وقابليتهم واعدارهم وان تكون لها علاقة بأهداف البحث . قام الباحث بوضع مجموعة من الاختبارات في استمارة استبيان وعرضها على السادة الخبراء والمختصين من اجل ترشيح اهم تلك الاختبارات حيث تم ترشيح ثلاث من هذه الاختبارات بحيث تتلائم مع طلاب الصف الثاني متوسط .

3. مواصفات الاختبارات المهارية المختارة

أ- اختبار الدرجة بالكرة بين (5) شواخص : (زهير: 1990،ص9)

الهدف من الاختبار : المحاوره وقياس سرعة الاداء .

الادوات المستخدمة :

- (5) شواخص .

- كرة قدم قانونية .

- ساعة توقيت .

- شريط لاصق لتحديد خط البداية .

- صافرة .

وصف الاختبار :

- تثبيت (5) شواخص في الارض في خط مستقيم والمسافة بين كل شاخص واخر (2) متر ، والمسافة بين خط البداية واول شاخص (2) م ايضا .

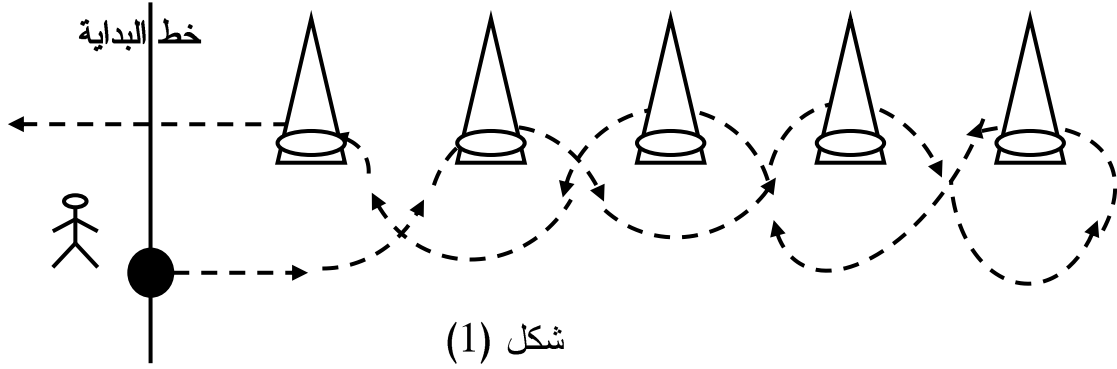
تأثير منهج تعليمي باستخدام أسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطة
المنوعة لكرة القدم غلاء كريم حاجو، نبيل محمد الوهاب العزاوي

- يقف اللاعب بالكرة على خط البداية ، وعند اعطاء اشارة البدء يجري اللاعب بالكرة
بين الشواخص جريا متعرجا حتى يصل الى اخر شاخص ويدور حوله ويعود بالطريقة
نفسها حتى يصل الى نقطة البداية .

تعليمات الاختبار :

- تعطى محاولتين وتسجل افضلها .
 - يحسب الزمن المستغرق ذهابا وايابا ويسجل الزمن لاقرب 1/100 من الثانية .
 - يمكن للاعب استخدام القدم اليمنى او اليسرى او كليهما لدرجة الكرة .
- وحدة القياس : الثانية .

والشكل (1) يوضح ذلك :



اختبار الدرجة بالكرة بين (5) شواخص

ب- الاختبار الثاني :

اسم الاختبار : اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية " : (حسام:2001،ص71)
الغرض من الاختبار : قياس دقة المناولة .

الأدوات المستخدمة :

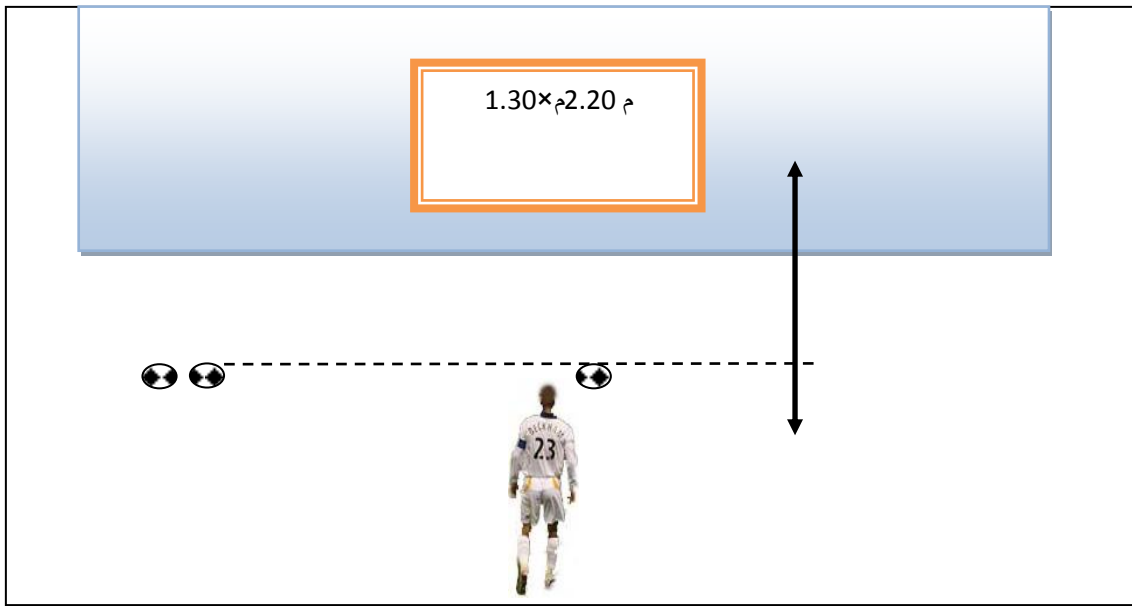
- جدار أملس يؤشر عليه منطقة 1.30 متر × 2.20 متر ، ويحدد خط امام الجدار على
بعد (5) متر .

- كرات خماسي كرة القدم قانونية عدد (3) .
- ساعة توقيت الكترونية .

تأثير منهج تعليمي باستخدام أسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطة
المنوعة لكرة القدم غلاء كريم حاجو، نبيل محمد الوهاب العزاوي

وصف الأداء : بعد سماع إشارة البدء يقوم اللاعب الذي يقف خلف البداية بضرب الكرة
على الجدار وضربها مرة أخرى بعد ارتدادها من الجدار وهكذا لحين انتهاء مدة
الاختبار (20) ثانية تعليمات الاختبار :

- لا يتم ضرب الكرة المرتدة من الجدار إلا خلف خط البداية .
 - إذا خرجت الكرة خارج سيطرة اللاعب يقوم بأخذ إحدى الكرتين الأخرتين دون توقف.
 - يمكن ضرب الكرة بأي قدم وبأي جزء منها.
- حساب الدرجات : يسجل عدد ضربات الكرة الصحيحة نحو الجدار خلال (20) ثانية .



شكل (2)

يوضح اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية

ت- اختبار التهديف نحو ثلاثة مستطيلات متداخلة المسافة بين خط البداية والمستطيلات

(10) متر :

(حسام : 2001، ص73)

الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديف .

الادوات المستخدمة :

- جدار املس يرسم عليه ثلاثة مستطيلات متداخلة ابعادها تكون كالآتي:

المستطيل الكبير 3 متر × 2 متر .

المستطيل المتوسط 2.20 متر × 1.50 متر .

تأثير منهج تعليمي باستخدام اسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطة
المنوعمة لكرة القدم ملاءة كريم حاتم، نبيل محمد الوهاب العزاوي

المستطيل الصغير 1.40 متر × 1 متر . إذ تمثل الأرض الحافة السفلى للضلع الكبير

للمستطيلات ويؤشر امام الجدار خط على بعد (10) متر

- كرات قدم قانونية عدد (3) .

وصف الاختبار :

- يقف اللاعب خلف خط البداية الذي يبعد (10) م ، ثم يقوم بالتصويب نحو الجدار

بالكرات الثلاثة بصورة متتالية محاولا اصابة المستطيلات .

طريقة التسجيل :

- إذا اصاب الكرة المستطيل الصغير (داخل المستطيل او على الخطوط المحدده له)

يحسب للاعب درجة واحدة .

- إذ اصاب الكرة المستطيل الاوسط (داخل المستطيل او على الخطوط المحدده له)

يحسب للاعب درجتان .

- إذ اصاب الكرة المستطيل الكبير (داخل المستطيل او على الخطوط المحدده له) يحسب

للاعب ثلاث درجات .

- إذ جاءت الكرة خارج المستطيلات الثلاث يحسب للاعب صفرا من الدرجات

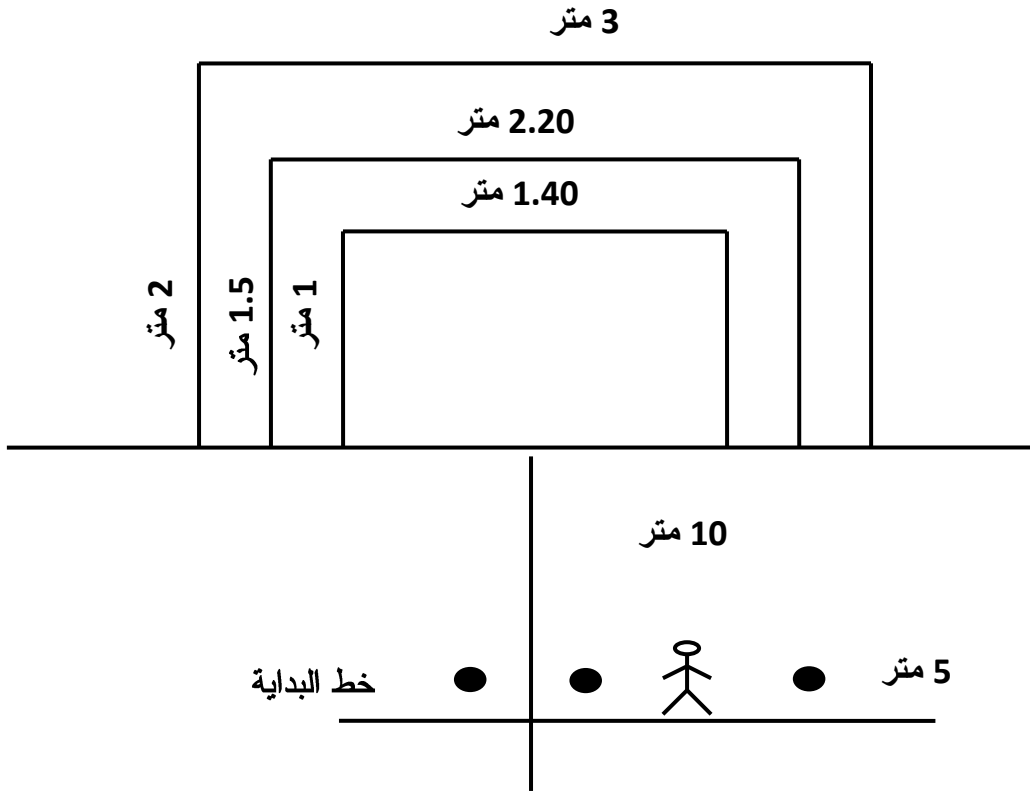
تأثير منهج تعليمي باستخدام اسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطة المنوعمة لكرة القدم

..... غلاء كريم حاجو، نبيل محمد الوهاب العزاوي

تعليمات الاختبار :

- للاعب الحق باستعمال اي من القدمين .

والشكل (3) يوضح ذلك :



شكل (3)

اختبار التهديد نحو ثلاثة مستطيلات متداخلة من مسافة (10) متر

4. التجربة الاستطلاعية:

ان التجربة الاستطلاعية واحدة من الشروط الاساسية في البحث العلمي اذ تعد ((دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه)) (مجمع اللغة العربية : 1984 ، ص79)

وتعد ((عملا تدريبيا عمليا للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله اثناء اجراء الاختبارات لتجنبها)) (المنذلاوي : 1989،ص107)

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات في يوم الاحد المصادف (6 / 10 / 2013) وعلى القاعة الرياضية في بناية متوسطة الرياض للبنين على عينة الاستطلاع البالغة (8) طلاب من ضمن مجتمع البحث وخارج العينة وكان الهدف من هذه التجربة:

تأثير منهج تعليمي باستخدام اسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطة
المنوعة لكرة القدم علاء كريم حاجو، نبيل محمد الوهاب العزاوي

أ- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات.

ب- معرفة قدرة العينة على أداء الاختبارات المختارة.

ت- معرفة قدرة الفريق المساعد على الالتزام والأداء المناسب للواجب وتحديد الاختبارات.

ث- معرفة الصعوبات التي ستواجه الباحث والعمل على تفاديها.

5. المنهج التعليمي :

أعد الباحث المنهج التعليمي الخاص بأفراد مجموعة البحث لتعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية لكرة القدم بما يتلاءم والمادة المعتمدة ضمن منهاج الدراسة ، أذ بدأ تطبيق المنهج والذي احتوى على (20) وحدة تعليمية موزعة على وحدتين تعليميتين خلال الاسبوع ولمدة 10 أسابيع زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة ، وقد بدأ تطبيق المنهج يوم الاحد الموافق (2013/10/20) ، حيث يقوم مدرسي المادة في مدرسة الرياض للبنين بالتدريس في هذه المحاضرات .

استخدم المدرس الاسلوب المتبع مع مجموعة البحث وذلك في كل يوم (احد) و يوم (الاثنين) من الاسبوع ولمدة (45) دقيقة حيث يقوم المدرس بتوضيح الهدف التعليمي وشرح المهارة الخاصة بالوحدة التعليمية وعرض الأنموذج كل هذا وفق خطة اسلوب التضمين وعلى المنهج المعمول به في متوسطة الرياض .

6. الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج في يوم الثلاثاء الموافق (24 / 12 / 2013) مع مراعات الباحث توافر الظروف نفسها ومكان الاختبارات القبلية لتلافي الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى .

7. الوسائل الإحصائية :

تم استعمال نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج قيم النسبة المئوية ، والوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة البحث.

تأثير منهج تعليمي باستخدام أسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطوة
 المجموعة لكرة القدم غلاء كريم حاجو، نبيل محمد الوهاب العزاوي

سادسا : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

بعد إن تم إجراء تطبيق الاختبارات القبلية والبعدي على عينة البحث قام الباحث
 بمعالجة النتائج إحصائيا للتوصل إلى الهدف من إجراء البحث وللتحقق من الفروض
 المصاغة في هذا البحث. وفيما يأتي عرض وتحليل النتائج كلاً بحسب اختبار المهارات
 قيد البحث، ومن ثم مناقشة المعالجات الإحصائية الواردة في الجداول وتوضيح الأسباب
 التي أدت لها.

عرض نتائج الاختبار (قبلي - بعدي) لمجموعة البحث في الاختبارات المبحوثة
 وتحليلها كما في جدول (1)

جدول (1)

دلالة الفروق بين الاختبارين (القبلي - البعدي) ونتائج اختبارات كرة القدم لمجموعة البحث

المتغيرات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	س- قبلي	س- بعدي	ف- ف هـ	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة	نسبة التطور
الدرجة	ثانية	16.30	14.41	1.89	1.05	8.03	0.00	دال	11.595%
التمرير	درجة	4.10	5.05	0.95	0.82	5.14	0.000	دال	18.81%
التهديف	درجة	5.95	6.60	0.65	1.26	2.29	0.033	دال	9.84%

*كل قيمة احتمالية اقل من (0.05) يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية.

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (1) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي
 لأختبارات (الدرجة , التمرير , التهديف) للمجموعة الضابطة في الاختبارات (القبليية)
 كانت (16.30 - 4.10 - 5.95) على التوالي وقيمة الوسط الحسابي في الأختبارات
 البعديية كانت (14.41 - 5.05 - 6.60) على التوالي وكان متوسط الفروق بين
 الأختبارين (1.89 - 0.95 - 0.65) على التوالي بأحرف معياري (1.05 - 0.82 - 1.26)
 على التوالي في حين بلغت قيم (ت) المحسوبة (8.03 - 5.14 - 2.29) على التوالي وكانت
 القيمة الاحتمالية (0.000 - 0.000 - 0.033) على التوالي وهي اقل من مستوى خطأ
 (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الأختبارين القبلي والبعدي ولصالح
 الاختبار البعدي، وهنا يتحقق الجزء الاول من الفرض الاول حيث هناك فروق ذات دلالة
 احصائية بين الاختبارات القبلية والبعديية ولصالح الاختبارات البعديية، مما يدل على راي
 الباحث في كون مدرس التربية الرياضية ودروسه قد حقق تطور في تعلم الطلبة هذه
 المهارات وبدلالة احصائية مما يعني ان المدرس قد ادى ماعليه و هذا ما اكد عليه (صدام

تأثير منهج تعليمي باستخدام اسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطة
المنوعة لكرة القدم علاء كريم حاجو، نبيل محمد الوهاب العزاوي

محمد (2006) "خلق من التفاعل بين المدرس و بين الطالب تزيد من اندفاع الطالب في
الاشتراك بالدرس بشكل إيجابي وتحرك دوافع الطالب نحو التعلم، كما أنها أدت إلى زيادة
ممارسة الطلاب لمفردات المنهج وهذا بدوره أدى إلى تحسّن عمليّة
التعلم" (صدام محمد، اطروحة، 2006) وكانت نسبة التطور للمتغيرات قيد البحث هي
(11.595%) للدرجة و(18.81%) للتمرير و (9.84%) للتهديف للمجموعة الضابطة.

سابعا :الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- ان للأسلوب التدريبي تأثير فعال في التعلم وذلك من خلال ما اظهرته النتائج التي
حصلت عليها مجموعة البحث حيث كانت النتائج ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية
والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة.

التوصيات

- ضرورة اعتماد المنهج التعليمي باستخدام الاسلوب التدريبي في تعلم المهارات
الاساسية بتنس الطاولة .

تأثير منهج تعليمي باستخدام اسلوب الإدخال في تعليم بعض المهارات الأساسية المنهجية بالخطة
المنوعة لكرة القدم علاء كريم حاجو، نبيل محمد الوهاب العزاوي

المصادر

- (حسام) سعيد المؤمن . منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001م
- (زهير) قاسم الخشاب وآخرون : تصميم وتقنين اختبارات لقياس بعض المهارات الحركية الأساسية لكرة القدم ، جامعة الموصل ، وقائع المؤتمر السادس لكليات التربية الرياضية في جامعات قطر ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، (1990)
- (صالح) ، عباس احمد ومحمود ، عبد الكريم ، كفايات تدريسية في طرق تدريس التربية الرياضية : (جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة، 1991).
- (فان دالين) ديولود ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة) محمد نبيل وآخرون (القاهرة مكتبة الانجلو المصرية للطباعة 1985) .
- (مجمع اللغة العربية) ، معجم علم النفس والتربية ، ج1 (القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الاجرية ، 1984) .
- (محمود) داوود الربيعي ؛ استراتيجيات التعلم التعاوني : دار الضياء للطباعة والتصميم، 2008م.
- (المندلوي) قاسم وآخرون ، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية (الموصل ، مطابع التعليم العالي ، 1989) .
- (وجيه) محجوب جاسم ؛ البحث العلمي ومناهجه ، (بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002م).